عليها وذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت
عمه ومرت عليه ايام فقالت له عمته عاتكه يا ابن اخي
لعلك ان تذهب الى بيت خديجة وتطلب منها
اجرتك كي تزوجك بها فجا الى دار خديجة وقعد
على الباب فقالت له خديجة يا محمد اخبرني ما تريده
فقال ان عمتي ارسلتني بان اطلب منك الاجرة الذي
جعلتيها الي تريد ان تزوجني بها فلما قال لها هذا القول
سكت واستحي ونكس راسه فقالت له خديجة ان
الاجرة قليلة لا تزوجك ولكني ازوجك من اشرف
العرب واحسنها جمالا واكثرها مالا وهي التي خطبوها
ملوك العرب والعجم فلم تقبلهم وانا اسعى لك في تزويجها
ولكن يا محمد فيها عيب وهو انه عاد لها زوج قبلك
فان قبلت هذا العيب فهي خادمتك وجاريتك
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده هاربا
يجر اذيال وراء بيت عمته وجلس مغموما حزينا
فساله عمه وعمته فقال يا عمة ان خديجة سخرت مني
وقالت لي كيت وكيت فقامت عاتكة من ساعتها

ساعتها وقالت ان كانت تقول حقا فلا نزاع معها وان كانت
تقول سخريه فانا ازعها فلما اتت الى عنده خديجة قالت
عاتكة يا خديجة ان كان لك مال ولسب فلنا حسب
ولسب فلما استخر بن ابن اخي محمد فقالت خديجة
لا ورب الكعبة لم استخر به ومن يطيق ان يسخر بمحمد
او باشباهكم وما قلت له الا حفا عرضت نفسي عليه
فان قبلني تزوجت به وان لم يقبلني فلا اتزوج احدا
ابدا الى ان اموت فقالت عاتكة فهل سمع هذا
الحديث عمك ورقة بن نوفل فقالت لا ولكن قولي
لاخيكي اباطالب بان يتخذ ضيافة ويدعو اعمامي ويقيم
من الاثريه ويخطبني منه فرجعت عاتكة واخبرت اخاها
اباطالب بقول خديجة فاتخذ اباطالب ضيافة ودعى
ورقة ابن نوفل واشراف العرب وخطب خديجة منه
فقال قبلت ولكن اشاور خديجة ثم ذهب ورقة اليها
وناورها فقالت يا عمي كيف ارد خطبة محمد وهو
صاحب الامانة والصيانة والحسب والاصالة فقال لها
عمها نعم ما تفعلين الا انه ليس له مال فقالت ان لم

Copyright © King Saud University